الدرس اللغوي	المفعول به	السنة الثانية ثانوي اعدادي

تمهيد:

الجملة الفعلية كل جملة تبدأ بفعل سواء كان ماضيا أم مضارعا أم أمرا، مثل: كتب الولد الدرس. يكتب الولد الدرس. اكتب الدرس، وللجملة الفعلية ركنان أساسيان هما: الفعل والفاعل. والفاعل عمدة الجملة الفعلية لا يمكن حذفه، وكما نعرف الفعل نوعان:

- ✓ الفعل اللازم: وهو الفعل الذي يكتفي بالفاعل لإتمام المعنى ولا يحتاج إلى مفعول به، مثل: ذهب المعلم إلى القسم.
- ✓ الفعل المتعدي: وهو الفعل الذي لا يكتفي بالفاعل لإتمام معناه بل يحتاج ويتعدى إلى مفعول به لإتمام معنى الجملة، مثل: دخل المعلم القسم.

قد يتعد الفعل المتعدي إلى مفعول به واحد أو إلى مفعولين أو إلى ثلاثة مفاعيل.

المفعول به: تعريفه وأنواعه:

ما المفعول به ؟ إذا كان الفعل هو الذي يدل على حدث مرتبط بزمن معين، وإذا كان الفاعل عمدة الجملة الفعلية وهو الذي يقوم بالفعل، معنى هذا أن المفعول به هو الذي يقع عليه فعل الفاعل، وكمثال على ذلك: كتب الطالب الدرس.

كتب: فعل دل على حدث وقع في الزمن الماضي.

الطالب: الفاعل الذي قام بالفعل.

الدرس: المفعول به الذي وقع عليه فعل الفاعل.

تأمل الأمثلة التالية:

التراكيب	المفعول به	نوعه
مدح الشاعر وطنه	وطن	اسم ظاهر معرب
يفعل الله ما يشاء	ما	اسم ظاهر مبني
المجد يحققه العظماء	الهاء	ضمير متصل
إياك يدعو الوطن لنصرته	إياك	- ضمير منفصل
أرجو أن تفهم الدرس	أن تفهم	مصدر مؤول

استنتاج:

المفعول به اسم منصوب يأتي بعد الفعل المتعدي للدلالة على من وقع عليه فعل الفاعل، ويأتي المفعول به على ثلاثة أنواع:

1. اسم ظاهر معرب أو مبني.
2. ضمير متصل أو منفصل.
3. مصدر مؤول.

رتبة المفعول به:

رتبة المفعول به تأْتي بعد الفاعل. فالترتيب الطبيعي للجملة الفعلية أَن تقول: (قرأَ الطالب الدرسَ يومَ الخميس أَمام رفاقه إِطاعةً لأَمر معلمه) ننطق بالفعل فالفاعل فالمفعول به فبقية المفعولات، ويجوز عادة تقديم المفعول به على الفاعل وعلى الفعل فنقول: (اشترى أَخوك كتاباً = اشترى كتاباً أَخوك = كتاباً اشترى أخوك).

تأمل الأمثلة التالية:

التراكيب	المفعول به	رتبته
يقرأ التلميذ القصة	القصة	متأخر عن الفاعل (وهذا هو الأصل)
- حفظ القرآنَ أحمدُ - إياك نعبد	- القرآن - إياك	- متقدم على الفاعل جوازا - متقدم على الفاعل جوازا
- أغضبني تهورُك - أطاع الأبَ ابنُه - لا يكرم المرأة إلا كريم	- الياء (ض متصل) - الأب - المرأة	- متقدم على الفاعل وجوبا - متقدم على الفاعل وجوبا - متقدم على الفاعل وجوبا

استنتاج:

الأصل في المفعول به أن يأتي بعد الفاعل، ولكن قد يتقدم عليه جوازا أو وجوبا كما سنرى فيما يلي:

جوازا: لأغراض منها:

- ✓ الاهتمام به: كما في المثال: حفظ القرآنَ أحمدُ).
- ✓ التخصبص: كما في المثال: إياكَ نعبد، حيث خصص الله بالعبادة دون سواه)
- ✓ تجنب ثقل التركيب.

وجوبا: إذا كان المفعول به ضميرا متصلا بالفعل، والفاعل اسما ظاهرا.

- ✓ إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به.
- ✓ إذا كان القيام بالفعل محصورا في الفاعل.

الملخص

المفعول به اسم دل على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم تُغيَّرْ لأَجله صورة الفعل مثل:

- ✓ أكل الطفل رغيفاً.
- ✓ أعطى الوالد ولدَه هديةً.
- ✓ علمت أخاك ناجحاً.

ويقع اسماً ظاهراً كما في الأَمثلة المتقدمة، وضميراً مثل:

- ✓ أكرمتك.
- ✓ {إِيّاكَ نَعْبُدُ}.
- ✓ تقديمه وتأخيره:

رتبة المفعول به تأْتي بعد الفاعل فالترتيب الطبيعي للجملة الفعلية أَن تقول:

قرأَ الطالب الدرسَ يومَ الخميس أَمام رفاقه.

ننطق بالفعل فالفاعل فالمفعول به فبقية المفعولات.

- يجوز عادة تقديم المفعول به على الفاعل وعلى الفعل فنقول:

اشترى أَخوك كتاباً = اشترى كتاباً أَخوك = كتاباً اشترى أخوك.

- يجب تقديمه على الفاعل في حالات التالية:

1- إذا كان ضميراً والفاعل اسماً ظاهراً مثل:

أَكرمني أَخوك.

2- أن يتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به مثل:

سكن الدارَ بانيها.

3- أَن يكون الفاعل محصوراً بـ((إنما)) فيجب تقديم المفعول به مثل:

إنما كسر الزجاج خالد.

وكل موطن وجب فيه تقديم الفاعل وجب تأخير المفعول به مثل:

أكرمت العاجز.

إنما أكل خالد رغيفاً.

- أما إذا كان للفعل أكثر من مفعول، فيتقدم عادة ما أصله المبتدأ في جمل الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر مثل: (رأيت العلمَ نافعاً)، ويقدم في جمل الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما غير مبتدأ وخبر ما هو فاعل في المعنى: مثل (كسوت الفقير ثوباً) فالفقير هو اللابس.

نماذج في الإعراب

1- رَمَى الحَارِسُ الكُرَةَ:

رَمَى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف.

الحَارِسُ: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الكُرَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

2- شَاهَدْتُ يَحْيَى يَلْعَبُ:

شَاهَدْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

يَحْيَى: مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف .

يَلْعَبُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و الفاعل ضمير مستتر تقديره هو ،والجملة الفعلية في محل نصب حال .

3- طَارَدَ الشُّرْطِيُّ الجَانِيَ:

طَارَدَ: فعل ماض مبني على الفتح.

الشُّرْطِيُّ: فاعل مرفوع ،و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الجَانِيَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

4- شَرَحْتُ الدَّرْسَيْنِ جَيِّداً.

شَرَحْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة،

والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الدَّرْسَيْنِ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى. جَيِّداً: حال منصوب، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

5- أَوْقَفَ المُدَرِّبُ اللاَّعِبِينَ عَنِ اللَّعِبِ:

أَوْقَفَ: فعل ماض مبني على الفتح.

المُدَرِّبُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. اللاَّعِبِينَ :مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

عَنِ: حرف جر مبني السكون (منع من ظهورها التقاء الساكنين .)

اللَّعِبِ: اسم مجرور ب (عَنِ)،وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

6- هَنَّأَ الأُسْتَاذُ المُتَفَوِّقَاتِ:

هَنَّأَ: فعل ماض مبني على الفتح.

الأُسْتَاذُ: فاعل مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. المُتَفَوِّقَاتِ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة النائبة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

7- أَخْرَجْتُ هَذَا القَلَمَ مِنَ الكُرْزِ:

أَخْرَجْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

هَذَا: ها حرف تنبيه مبني على الكسر لا محل له من الإعراب،

وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون .

الكُرْزِ: اسم مجرور ب(مِنْ)،وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

8- أَنْفَقْتُ مَا فِي جَيْبِي:

أَنْفَقْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

مَا: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

فِي: حرف جر مبني على السكون .

جَيْبِي: اسم مجرور ب(فِي)، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على

آخره، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

9- أَوَدُّ أَنْ أَزُورَهُ:

أَوَدُّ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره(وجوبا) أنا.

أَنْ: حرف نصب ومصدر مبني على السكون.

أَزُورَهُ: فعل مضارع منصوب بـ (أَنْ)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ،والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره(أنَا). والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .و المصدر المؤول من أَنْ والفعل في محل نصب مفعول به.

10-أَعْجَبَنِي الدَّرْسُ:

أَعْجَبَنِي : فعل ماض مبني على الفتح، والنون نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

الدَّرْسُ: فاعل (متأخر وجوبا) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .